

طَائِرَةُ السُّبَّاقِ وَبَاخِرَةُ اللُّحَّاقِ
وَنَاقِلَةُ الْمُعْتَاكِ إِلَى حَضْرَةِ
الإِطْلَاقِ وَمُجَاوِرَةِ الْمَلِكِ
الْخَلَّاقِ

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

بِسْمِ الْإِلَهِ إِبْتِدَاءُ النَّازِمِ
فِي مُقْتَضَى تَوْحِيدِنَا لِلْأَعْظَمِ
بِقَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَمَا بِهِ أَسْمَاهَا مِنْ إِلَهٍ
فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْمُنَزَّلِ
عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمُرْسَلِ
«مَطَالِبُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»

فَفَرَعُهَا الْإِسْلَامُ وَالْإِحْسَانُ
تُبُوَّتْهَا وَأَصْلُهَا الْإِيمَانُ

مُرَادُهَا التَّوْحِيدُ لِإِلَهِ
مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ بِهَا لِلَّهِ
وَنَفِي مَا سِوَاهُ وَالْإِثْبَاتُ
لِاسْمِهِ مَعْنَاهَا وَالْإِخْبَاتُ
وَأَمَّا إِسْتِغْنَاؤُهُ عَمَّا عَدَا
هُ وَافْتِقَارُ مَا عَدَاهُ أَبَدًا
إِلَيْهِ جَلَّ وَعَلَا حَقِيقَةُ
إِيَّاهَا تِلْكَ الْعُرْوَةُ الْوَثِيقَةُ
وَأَمَّا مَا كَمَالُهَا فَإِنَّهُ

مُحَمَّدٌ بِهَا إِلَٰهُ زَانَهُ
عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ جَلَّ وَسَمَا
وَالِإِلهِ وَصَاحِبِهِ وَسَلَّما

« فَرَائِضُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »

وَأَمَّا كَمْ فَرِيضَةٍ بِهَا تَجِبُ
عَلَيْنَا فَاثْنِي عَشْرَةَ بِذَا أَجِبُ
وَهِيَ عَلَى قِسْمَيْنِ قِسْمٌ ظَاهِرٌ
وَمِنْهَا قِسْمٌ بَاطِنٌ فَالظَّاهِرُ

« فَرَائِضُهَا الظَّاهِرَةُ »

(طَهَارَةٌ) (وَالصَّوْمُ) (وَالصَّلَاةُ)

وَالْحَجُّ وَالْجِهَادُ وَالزَّكَاةُ

« فَرَائِضُهَا الْبَاطِنَةُ »

وَتَوْبَةٌ زُهْدٌ تَوَكُّلٌ رِضَا

تَفْوِيزٌ صَبْرٌ بَاطِنٌ كَمَا مَضَى

« أَسْمَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »

وَأَمَّا مَا أَسْمَاؤُهَا الْحِسَانُ

فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ يَا إِنْسَانُ

فَإِنَّهَا الْقَوْلُ السَّيِّدُ وَالصِّرَا

طُ الْمُسْتَقِيمُ وَالسَّوِيُّ فُسِّرَا
وَدَعْوَةُ الْحَقِّ وَالطَّيِّبُ مِنَ الْ
قَوْلِ وَحِصْنُ اللَّهِ مَنْ عَزَّ وَجَلَّ
وَالْعَهْدُ عِنْدَ اللَّهِ قَوْلُ الْحَقِّ
وَكَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ قَوْلُ الصِّدْقِ
وَكَلِمَةُ التَّوْحِيدِ لِلَّهِ
وَالدِّينُ الْخَالِصُ بِلَا اشْتِبَاهٍ
وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى صِرَاطُ اللَّهِ
أَسْمَاهَا مَنْ جَلَّ عَنِ الْأَشْبَاهِ

وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ وَالْبَاقِيَةُ

وَكَلِمَةُ النَّجَاةِ مِنْ زَبَانِيَةٍ

قَوْلُ الصَّوَابِ كَلِمَةُ السَّوَاءِ

وَكَلِمَةُ التَّقْوَى بِلا امْتِرَاءِ

وَالْكَلِمُ الطَّيِّبُ قَالَ اللَّهُ

إِلَيْهِ يَصْعَدُ الَّذِي عَنْهُ

وَكَلِمَةُ اللَّهِ وَالْإِسْتِقَامَةُ

وَكَلِمَةُ الْإِحْسَانِ يَا عَلَّامَةُ

وَأَحْسَنُ الْقَوْلِ يَلِيهِ الْقَوْلُ

الثَّابِتُ وَالْبِرُّ ثُمَّ الْعَدْلُ
كَذَا مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَا
وَالْأَرْضِ إِسْمُهَا فَلَيْسَ تُغْتَلَى
وَكَلِمَةُ الْإِسْلَامِ وَالْأَمَانُ
لِأَهْلِهَا إِنْسٌ هُمْ أَوْ جَانُ
« لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »

فَرِيضَةُ فَرَائِضِ الدِّيَّانِ
وَأَفْضَلُ الذِّكْرِ سِوَى الْقُرْآنِ
وَحُجَّةُ الْمَحَجَّةِ الْبَيْضَاءِ

وَبَيَّتْ حَجَّ الرُّوحِ وَالْأَعْضَاءِ
أُمُّ الْقُرَى وَكَعْبَةُ الْإِعْتِقِ
وَزَكْنُ تَقْبِيلِ يَدِ الْخُلَاقِ
مَطَافُ أَهْلِ الْفِكْرِ وَالْأَفْهَامِ
وَالذِّكْرِ فِي الْقُعُودِ وَالْقِيَامِ
مِنَى الْأَمَانِي عَرَفَاتُ الْمَعْرِفَةِ
وَمَكَّةُ الْأَمِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ
مَسْعَى الصِّفَاءِ الصَّرْفِ وَالضَّرَاعَةِ
وَمَرْوَةُ مَمَرِ أَهْلِ الطَّاعَةِ

بَيْتُ الْحَطِيمِ زَمَزَمُ الْوُرَادِ
وَحَيْرُ زَادِ حَاضِرِ وَبَادِ
ثَرَى الْمَبِيتِ مَشْعَرُ الْحَرَامِ
وَمُبْتَغَى شَعَائِرِ الْإِسْلَامِ
قُطْبُ رَحَى التَّنْزِيهِ وَالثَّنَاءِ
وَالشُّكْرِ وَالتَّكْبِيرِ وَالِدُعَاءِ
أَصْلُ الْأُصُولِ كُلُّهَا وَأُسُّ
مَبَانِيَا بِهَا تُعَدُّ خَمْسُ
حَيَاةِ رُوحِ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ

بِإِذْنِ مُحْيِي الْأَعْظَمِ الرَّفَاتِ
وَسِرُّ خَلْقِ اللَّهِ لِلْأَشْيَاءِ
بِقَوْلِ كُنْ وَسِرُّ حَرْفِ الْبَاءِ
مَعْنَى الْعِبَادَةِ الَّتِي بِنَفْسِهِ
أَرَادَهَا مِنْ جَنِّهِ وَإِنْسِهِ
طَلَسْمُ فُلْكِ حَضْرَةِ الْعَمَاءِ
وَمَظْهَرُ الْكَنْزِيَّةِ الْعَلِيَاءِ
مَجْلَى تَجَلِّي الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ
وَمُقْتَضَى أَسْمَاءِ صِرْفِ الذَّاتِ

رَمَزُ الْكَمَالَاتِ الَّتِي لِلَّهِ
وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ إِلَى الْإِلَهِ
سُلْطَانُ كُلِّ قُرْبَةٍ وَقَافُ
إِحَاطَةِ مَنْ كُلِّ مَا يُخَافُ
وَسِيلَةُ الْوَسَائِلِ وَالْمَقْصَدُ
مِنْ كُلِّ مَقْصُودٍ إِلَى مَنْ يُقْصَدُ
بَصِيرَةُ الْبَصَائِرِ وَنُورُ
سَرَائِرِ قَدْ زَاَهَا السُّرُورُ
أُمُّ الْمَثَانِي السَّبْعِ وَالْقُرْآنُ

وَالْكَتُبُ وَالصُّحُفُ كَذَا الْأَدْيَانُ
يَدُ الْعَطَاءِ الْمُطْلَقِ إِلَالِهِ
لِأَهْلِهَا مِنْ كُلِّ إِتِّجَاهٍ
وَثِيقَةُ الْوَتَائِقِ الْمَوْثُوقَةِ
وَمَحْضُ عِلْمِ الشَّرْعِ وَالْحَقِيقَةِ
حَظِيرَةُ الْحِظَائِرِ الْقُدْسِيَّةِ
وَحَضْرَةُ الْمَحَاضِرِ الْأُنْسِيَّةِ
عَرْشُ اسْتِوَاءِ الرَّبِّ فِي الْقُلُوبِ
بِغَيْرِ كَيْفٍ مُدْرِكٍ مَشُوبٍ

كُرْسِيٍّ تَمَكِّنُ الشُّهُودَ فِيهَا
لِمَالِكَ الْمُلْكِ الَّذِي يَلِيهَا
رِيحَانَةُ الْأَرْوَاحِ وَالْأَشْبَاحِ
وَجَوْهَرُ الْأَلْبَابِ وَالصَّالِحِ
بِهَا الْحِجَى عَلَى الْإِلَهِ أَقْبَلًا
بِأَمْرِهِ وَأَذْبَرَ إِلَى الْمَالِ
فَعَلِمُهَا فَرَضٌ عَلَى الْمُكَلَّفِ
كَمَا بَنَصَّ مُحْكَمٍ فِي الْمُصْحَفِ
لِأَهْلِهَا الْجِنَانُ فِي الْمَالِ

أَعَدَّهَا ذُو الْعِزِّ وَالْجَلَالِ
كَذَلِكَ النَّيْرَانُ لِلْمُكَذِّبِ
بِهَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الْمُنْقَلَبِ
وَلَيْسَ فِي الْإِسْلَامِ ذِكْرٌ يُدْخِلُ
سِوَاهَا مَنْ قَدْ رَامَ عَنْهَا يَعْدِلُ
فَمَنْ بِهَا أَقَرَّ بِاللِّسَانِ
وَمَا بِهَا أَقَرَّ فِي الْجَنَانِ
فَعِنْدَ غَيْرِ اللَّهِ هَذَا مُسْلِمٌ
يُعَدُّ مَالُهُ حَرَامٌ وَالدَّمُّ

وَعَيْرُ مُسْلِمٍ لَدَيْنَا الْمُؤْمِنُ
بِاللَّهِ إِنَّ بِقَوْلِهَا لَا يُغْلِنُ
بِهَا إِلَالَهُ رُسُلَهُ قَدْ أَرْسَلَا
إِلَى الْوَرَى وَكُتِبَهُ قَدْ أَنْزَلَا
بِهَا إِلَالَهُ يَشْرَحُ الصُّدُورَا
وَيَمْلَأُ بِهَا الْقُلُوبَ نُورَا
وَمَنْ بِهَا كَلَامُ عُمَرِهِ خُتِمَ
لَهُ دُخُولُ جَنَّةِ الْمَوْلى يَتِم
قُوْتُ الْقُلُوبِ فِي كِلَا الْأَحْوَالِ

وَرِيُّهَا فِي الْحَالِ وَالْمَالِ
نَعِيمُ جَنَّةِ الْجَنَانِ الْمُنْعَمِ
بِهَا عَلَيْهِ ذَاتُ الْإِسْمِ الْأَعْظَمِ
رَحِيقُ أَهْلِ الْحَقِّ وَالتَّحْقِيقِ
وَالْبِرِّ وَالتَّصَدِيقِ وَالتَّوْفِيقِ
نَسِيمُ وَصْلِ الرُّوحِ وَالْفُؤَادِ
بِاللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْمَعَادِ
قَرَارُ تَمْكِينِ مَعِينِ صَافِي
لِكُلِّ بَرٍّ صَادِقٍ مُوَافِي

تَسْنِيْمُ عَيْنٍ مِنْهَا يَشْرَبُونَا
بِهَا الَّذِينَ هُمْ مُقَرَّبُونَا
ضِيَاءُ أَهْلِ الْكَشْفِ وَالْعِيَانِ
وَنُورُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ
تُنَاشِدُ الرَّحْمَانَ بِالْغُفْرَانِ
لِمَنْ بِهَا قَدْ فَاهَ بِاللِّسَانِ
لَا تَسْبِقْنَهَا صَالِحَ الْأَعْمَالِ
إِلَى الْإِلَهِ مُطْلَقًا بِحَالِ
نَفْتٍ مَعَايِي الشَّرْكَ وَالضَّلَالِ

مِنْ قَلْبِ كُلِّ كَافِرٍ بِالْوَالِ
وَأَثَبَتْ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ
مَنْ يُعْبَدُ بِالْحَقِّ فِي الْمَكُونِ
لِوَاءُ مَجْدٍ مُفْرَدٍ مُجَدِّ
بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ أَجَدِ
أَعْلَى لِوَائِهَا إِلَهُ الْوَاحِدِ
فَلَيْسَ يَغْلُوهُ لِوَاءُ يُعْقَدُ
لِسَاقِ عَرْشِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ
بِهَا امْتِيَازٌ لَائِقٌ بِحَقِّهِ

قَلْبُ الْقُلُوبِ شَرْحُهَا وَبَلَسَمُ
أَمْرَاضِهَا وَطِبُّهَا وَالْمَرْهَمُ
كَنْزُ الْغِنَى عَلَى مُدَى الزَّمَانِ
وَشُرْكَةُ التَّأْمِينِ وَالضَّمَانِ
لَوْحُ الْحُرُوفِ مُعْجَمُ اللُّغَاتِ
وَفَحْوُ نُطْقِ أَلْسُنِ الذَّوَاتِ
مِنْ بَحْرِهَا اسْتَمَدَّ حَبْرُهُ الْقَلَمُ
إِذْ خَطَّ مَا أَرَادَهُ بِهَا الْحَكَمُ
سَفِينَةُ لِرُكْبِهَا النَّجَاةُ

مِنْ إِجْتِيَاكِ مَائِهَا اللُّجَاءُ
أَرْضُ الرِّضَا مِصْبَاحُهَا الْمُنِيرُ
وَصُبْحُهَا لِمَنْ بِهَا يَسِيرُ
مَشِيدٌ قَصْرٌ قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ
وَقَائِمٌ بِحَقِّهَا لِلْمُؤْمِنِ
مَنَارٌ نُورِ اللَّهِ مَنْ بِالنُّورِ
أَبَانَ عَنْهُ نُورَ كُلِّ نُورٍ
جَمْعِيَّةُ الْجَمْعِ عَلَى الْإِلَهِ
وَمَعْنَى قَابِ الْقُرْبِ لِلْأَوَّاهِ

فَيَّاضُ مَاءٍ كَوَثَرِ الْخَيْرَاتِ
وَنَيْلُهَا وَمُطْلَقُ الْفُرَاتِ
عِلْمُ الْيَقِينِ عَيْنُ عِلْمِهِ تُرَى
وَعَيْنُ عِلْمِ حَقِّهِ بِلاَ مِرَا
حَقِيقَةُ الْحَقَائِقِ الْحَقِيقَةِ
وَعُرْوَةُ التَّمَسُّكِ الْوَثِيقَةِ
زَخَّارُ أَجْحَرِ الثَّرَى وَوَابِلُ
سَمَائِهَا الَّتِي لَهَا تُقَابِلُ
فَضَاءُ فَضْلِ اللَّهِ بَرُّ بَرِّهِ

وَمَحْضُ بَحْرِ جُودِهِ وَخَيْرِهِ
يَمِينُ يَمِينٍ مِنْ كَلَا يَدَيْهِ
يَمِينُ مَحْضِ الْمَنْ مِنْ لَدَيْهِ
إِكْلِيلُ رَأْسِ الْأَمْرِ تَاجُ الدِّينِ
وَنُورُهُ الْهَادِي إِلَى الْمُبِينِ
يَنْبُوعُ عِلْمٍ نَافِعٍ شَرِيفِ
وَأَوْجُ عِزٍّ مُطْلَقٍ مُنِيفِ
صَدْرُ الصُّدُورِ مَصْدَرُ الْإِصْدَارِ
إِلَى صُدُورِ الصَّفْوَةِ الْأَخْيَارِ

وَرِيدُ قَلْبٍ قَالِبِ الْإِسْلَامِ
وَرُوحُ وَحْيِ الْفَاطِرِ السَّلَامِ
إِقْلِيمُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ
وَقَارَةُ الْإِقْرَارِ وَالتَّسْلِيمِ
لَجِيْنُ حُسْنِ السَّبْكِ وَالصِّيَاغَةِ
وَعَسْجَدُ الْبَيَانِ وَالْبَلَاغَةِ
قَنَاةُ بَثِّ الْأَمْنِ وَالسَّلَامِ
وَالْوَحْيِ بِالْإِلْهَامِ وَالْإِعْلَامِ
مَنَاطُ كُلِّ شِرْعَةٍ وَمَنْهَجِ

مِنَ الْإِلَهِ زَبْرَقَانُ الْمُهَجِ
بُرْهَانُ كُلِّ مُرْسَلٍ لِلْأُمَّةِ
بِمِلَّةٍ وَعَيْنُ مَعْنَى الْعِصْمَةِ
صَيْفُ الْهُدَى نَيْسَانُ قَلْبِ الذَّاكِرِ
وَعَيْثُ سُحْبِ ذِكْرِ كُلِّ ذَاكِرِ
طُورُ التَّجَلِّي الْأَقْدَسِ الْمُقَدَّسِ
وَقُدْسُ وَادِيهَا طُوى الْمُقَدَّسِ
زَيْتُونَةُ الزَّيْتِ الْمُبَارَكِ الَّذِي
يُضِيءُ مِنْهُ قَلْبُ كُلِّ مُجْتَذِي

سَيَحُونُ طَهْرَ الْبَاطِنِ جَيْحُونُهُ
لِمَنْ بِهَا قَدْ خَصَّه رَحْمَانُهُ
طُوبَى الطَّيَّابَةِ وَطِيبُ الطَّيِّبِ
وَطَيْبَةُ الْمُطَيَّبِ الطَّيِّبِ
بَابُ السَّلَامِ دَارُهُ وَمُقْتَضَى
سَلَامُ رَبَّنَا الرَّحِيمِ وَالرَّضَا
مَكُونُ سِرِّ اللَّهِ فِيهَا يَكْمُنُ
كَذَا مَصُونُ إِسْمِهِ يَا مُؤْمِنُ
عَيْنُ الْعِنَايَةِ الَّتِي لِأَهْلِهَا

رِعَايَةً مِنَ الَّذِي يُعْنَى بِهَا
دُسْتُورُ تَنْظِيمِ شُؤُونِ الْأُمَّةِ
مَدَى الْحَيَاةِ كَشَفُ كُلِّ غُمَّةٍ
مَيْدَانُ فُرْسَانِ الْكِتَابِ الْأَعْظَمِ
وَسُنَّةُ الْمُمَجِّدِ الْمُعَظَّمِ
كَشَّافَةُ الدَّلِيلِ وَالْمَذْلُومِ
وَالدَّالُّ بِالْمَعْقُولِ وَالْمَنْقُولِ
مِنْصَّةُ إِصَابَةِ الصَّوَابِ
بِالْحَالِ وَالْأَفْعَالِ وَالْخَطَابِ

عَنْقَاءُ أَهْلِ الْجَذْبِ وَالسُّلُوكِ
بِعِلْمِهَا مِنْ مَالِكِ الْمُلُوكِ
بِرَاعَةِ اسْتِهْلَالِ كُلِّ مِلَّةٍ
وَمَاسَةِ قَوَاطِعِ الْأَدِلَّةِ
مُسْتَوْدَعُ الْبُضَائِعِ الثَّمِينَةِ
وَمَتَجِرُ الْأَنَامِلِ الْأَمِينَةِ
مَكْفُولَةٌ بِاللَّهِ مَنْ بِذَاتِهَا
كَفِيلَةٌ بِالْجَنَّةِ لِأَهْلِهَا
مِرَاةُ مَحْضِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

وَوَجْهُهُ ذَاتِ الْحُسْنِ وَالزِّيَادَةِ
سِرُّ الْخِلَافَةِ الَّذِي مِنْ رَبِّهِ
قَدْ نَالَهَا مِنْ كَوْنِهِ مِنْ تُرْبِهِ
نَهَارُ دَارِ الْقُرْبِ وَالْبَقَاءِ
بِاللَّهِ لَيْلُ الْوَصْلِ وَاللِّقَاءِ
كُنْتِيَةُ الْكَنْزِيَةِ الْمَخْفِيَةِ
وَحَبَّةُ الْمَحَبَّةِ الْخَفِيَةِ
إِدَارَةُ الْمَعَارِفِ السَّنِيَةِ
وَأَعْرِفُ الْمَعَارِفِ الْمَعْنِيَةِ

مَقَرُّ حِزْبِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا
وَمُسْتَقَرُّ أَهْلِهِ مِنَ الْمَلَا
نَضِيدُ طَلْعِ طَاعَةِ الْمُطِيعِ
لِرَبِّهِ بِمُقْتَضَى التَّشْرِيعِ
مِعْرَاجُ أَرْوَاحٍ بِهَا تَرَوْحَنْتُ
وَأَمَنْتُ بِرَبِّهَا وَأَيَّقَنْتُ
تُفَتِّحُ أَبْوَابَهَا السَّمَاءُ
لِرُوحٍ مَنْ لَهُ بِهَا نَمَاءُ
تَحْظَى مِنَ الرَّحْمَنِ بِالرِّضْوَانِ

أَرْوَاحُ أَهْلِهَا وَبِالْجَنَانِ
إِيمَانُنَا لَهُ بِهَا تَجْدِيدُ
وَنُورُهُ بِذِكْرِهَا يَزِيدُ
شُمُوحُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرُّسُوحُ
فِيهَا لِمَنْ لَهُمْ بِهَا شُمُوحُ
تَهَابُ أَهْلَ عِلْمِهَا الْمُلُوكُ
وَمَنْ سِوَاهُمْ يَا تُرَى مُلُوكُ
لِأَهْلِهَا مِنَ الْإِلَهِ خَشْيَةٌ
كَذَا بِهَا قُلُوبُهُمْ عَرْشِيَّةٌ

عَلَى قُلُوبِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ
لَهَا وَلَايَةٌ مِنْ إِلَهِ
بِقَوْلِهَا يُثَبِّتُ إِلَهِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَى مَنْ ارْتَضَاهُ
غِذَاءُ رُوحِ الْمُؤْمِنِ بِرَبِّهِ
وَرِيَّةُ وَجَنَّةٍ مِنْ حَرْبِهِ
تَجِبُ مَا قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا
مِنَ الذُّنُوبِ عَنْ مُكَلِّفِهَا
سَعَادَةُ الدَّارَيْنِ لَيْسَ تَحْصُلُ

إِلَّا لِمَنْ لَهُ بِهَا تَوْصُلُ
فَلَيْسَ لِلشَّيْطَانِ مِنْ سُلْطَانٍ
عَلَى مُوَالِيهَا مِنَ السُّلْطَانِ
وَجَاهَةُ الْوُجُوهِ عِنْدَ اللَّهِ
وَوَجْهَهُ تَوَجُّهُ الْأَوَّاهِ
فَمَنْ بِهَا قَدْ أَخْلَصَ مِنْ قَلْبِهِ
لِرَبِّهِ فَإِنَّهُ مِنْ حِزْبِهِ
دُعَاءُ مَنْ أَجَابَهَا يُجَابُ
وَيُكْتَبُ لَهُ بِهَا الثَّوَابُ

سُنَّتْ بِهَا الْأَعْيَادُ وَالْأَضَاحِي
لِأَهْلِهَا فِي سَائِرِ النَّوَاحِي
آيَاتُ ذِكْرِهَا مُرَتَّلَاتُ
بِالْسُّنَنِ لَهَا بِهَا صَلَاتُ
فَصَوْتُهَا يَعْلُو عَلَى الْأَصْوَاتِ
فِي الْحَالِ وَالْمَاضِي مَعًا وَآتِ
مِنْ تَحْتِهَا تَجْرِي عَلَى الدَّوَامِ
أَنْهَارُ دِينِ أُمَّةِ الْإِسْلَامِ
أَسَاسُ إِنْسَانِيَّةِ الْإِنْسَانِ

وَرَأْسُ رُوحَانِيَّةِ الْأَبْدَانِ
سَنَاءُ سِرِّ الرُّوحِ رُوحِ الْمُؤْمِنِ
بِرَبِّهِ وَصِبْغَةُ الْمُهَيِّمِ
بِهَاءُ لَاهُوتِيَّةِ الْأَجْسَامِ
أَجْسَامُ مَعْصُومِينَ مِنْ حَرَامِ
فُلُكُ الْكَمَالِ الْمُطْلَقِ الْقَدِيمِ
الدَّائِمِ الْمُهَيِّمِ الْعَظِيمِ
جَمَالُ جَوْ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ
وَجَوْهَرُ الْأَلْبَابِ وَالْبَصَائِرِ

جَلَالَةُ الْإِجْلَالِ وَالْإِعْظَامِ
لِذَاتِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَسَيْطَةُ الْوَسَائِطِ الْمَقْبُولَةِ
وَحِيطَةُ الْوَسَاطَةِ الْمَوْصُولَةِ
نَقَابَةُ الْأَعْمَالِ وَالْعُمَمَالِ
فِي الْحَالِ وَالْمَاضِي وَالْآسْتِقْبَالِ
وَكَالَةُ التَّوَكُّلِ الْمُرَادِ
مِنْ خَلْقِ ذِي الْإِيْجَادِ وَالْإِمْدَادِ
شَرِيحَةُ الْإِيْمَانِ وَالتَّصَدِيقِ

بِاللَّهِ فَعَالِيَّةُ التَّحْقِيقِ
حَصَانَةٌ لِأَهْلِهَا الْأَمَانُ
مِنْ كُلِّ مَا يَخَافُهُ الْمُدَانُ
مَكَانَةُ التَّمَكُّنِ الْمَكِينِ
وَرَاتِبُ مَرَاتِبِ التَّمَكِينِ
أَمَانَةُ الَّذِي حَمَلَهَا انْبَرَى
وَبَاعَ نَفْسَهُ لِمَنْ بِهَا اشْتَرَى
مَكِينَةً عِنْدَ الْإِلَهِ ذَاتَهَا
كَذَا بِهِ مَرْفُوعَةٌ رَايَاتُهَا

رُوحُ الْحَيَاةِ عَقْلُهَا وَالْمَعْقِلُ
وَوَعْيُهَا وَسَعْيُهَا وَالْهَيْكَلُ
وَسَمْعُهَا إِبْصَارُهَا وَالْمَنْطِقُ
وَذَوْقُهَا وَرُوحُهَا الْمُسْتَنْشِقُ
بِدُونِهَا الْحَيَاةُ لَا تَطِيبُ
وَلَا يَلِدُ الْعَيْشُ يَالْبَيْبُ
رِياضُ جَنَّةِ السَّمَاءِ وَالثَّرَى
وَرَوْضَةُ الْأَرْضِ الشَّرِيفَةِ تُرَى
كُلِّيَّةُ الْمَحَاسِنِ وَجَامِعُ

كُلِّ الْفَضَائِلِ فَضَاهَا الْوَاسِعُ
مُجْمَعُ إِغَاثَةِ الْمَلْهُوفِ
وَمَصْنَعُ صَنَائِعِ الْمَعْرُوفِ
سَيِّمًا وَجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا
بِرَبِّهِمْ تَعَبُّدًا وَرَقًّا
رَمَزُ الْوُجُودِ الْوَاجِبِ لِدَاتِهِ
الْمُمْكِنِ وَجُودُ غَيْرِ ذَاتِهِ
بَرِيدُ وَصْلِ وَارِدِ الْأَوْرَادِ
وَقَيْدُ وَصْلِ الْوَاصِلِ الْمُرَادِ

رَصِيدُ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْإِخْلَاصِ
لِلَّهِ فِي وَسَائِلِ الْخُلَاصِ
قِيَادَةُ الْقَوَالِبِ الْمُنْقَادَةِ
لِرَبِّهَا فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
وِزَارَةُ الْإِعْلَامِ وَالتَّعْلِيمِ
وَسِدْرَةُ التَّحْلِيلِ وَالتَّحْرِيمِ
أُفُقُ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى عَلَيْنَا
مَنْ أَهْلُهَا هُمْ الْمُقَرَّبُونَ
سِفَارَةُ الْأَسْفَارِ وَالْإِسْفَارِ

إِسْفَارُ نُورِ الظَّاهِرِ الْغَفَّارِ
كَبِينَةُ الْمُكَالِمَاتِ الصَّادِرَةِ
إِلَى قُلُوبِ أَهْلِ تِلْكَ الذَّاكِرَةِ
مَجْلَى افْتِتَاحِ عَالَمِ الْأَرْوَاحِ
وَبَنْدُ عَهْدٍ مِنْهَا لِلْفَتْحِ
مَصْفَى الصِّفَاتِ الْمُصْطَفَاوِيَّاتِ
وَصَفْوَةُ صَفَاءِ كُلِّ ذَاتِ
خَطُّ التَّوَسُّطِ لِوَاءِ الْوَالِي
وَكَوْكَبُ الْإِذْلَالِ وَالِدِّالِ

بُسْتَانُ قَلْبِ الْعَارِفِ بِرَبِّهِ
وَيُوحُ صَاحُو رُوحِهِ وَلَبَّهِ
تَيَّارُ نُورِ الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ
وَكَهْرَبَاءُ الصُّورَةِ الْإِنْسِيَّةِ
مُعْلَى الشُّبَيْكَةِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ
وَحِجْرُ إِسْمَاعِيلَ أُحْدُ الْأَسَدِ
جَعْرَانَةُ تَنْعِيمِ أَبْيَارِ عَلِيٍّ
وَذُو الْحُلَيْفَةِ يَلْمَلَمُ يَلِيٍّ
طِرَازُ حُلَّةٍ لَآلِيِ الْحُلِيِّ

وَحِلْيَةُ مَظَاهِرِ إِسْمِ الْوَلِيِّ
مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ بَابُ الْمُلتَزِمِ
وَبَرْدُ نَارٍ مَنْ بِهَا قَدْ التَزَمَ
مَقَامُ مُحَمَّدٍ لِيَوَاءِ الْحَمْدِ
وَالرُّتْبَةُ الْعَلِيَاءِ حَوْضُ أَحْمَدِ
شَفَاعَةُ الْمُشَفِّعِ الشَّفِيعِ
لِلْخَلْقِ عِنْدَ الْمَالِكِ الْبَدِيعِ
بِطَاقَةِ الشَّخْصِيَّةِ الْمُقَرَّرَةِ
بِهَا لِوَالِي أَمْرِ كُلِّ ذَرَّةٍ

جَوَّازُ مَنْ حَيَاتُهُ بِهَا انْقَضَتْ
وَرَوْحُهُ بِهَا إِلَى الْمَوْتِ مَضَتْ
الْفِطْرَةُ الَّتِي عَلَيَهَا اللَّهُ
قَدْ فَطَرَ النَّاسَ لِمَا يُشَاهُ
مَفَازُ كُلِّ مُتَّقٍ بِقَلْبِهِ
وَكَسْبُهُ مَقَامُ ذَاتِ رَبِّهِ
عَظِيمُ خُلُقٍ مَنْ بِهِ تَمَامُ
مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَالْخِتَامُ
حِرَاءُ خَيْرِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ

وَرُوحٌ وَحِيٍّ مُجْتَبَىٍّ أَمِينَا
مَجْرَى وَمَرْسَى السُّفْنِ وَالْمَرَاجِبِ
وَسَاحِلُ سَلَامَةِ الْمُوَاجِبِ
مِينَاءُ مَنْ مُطْلَقٍ قَدِيمِ
وَمُسْتَمِرٍّ دَائِمٍ عَمِيمِ
نُوحٌ عَلَى جُودِيَّهَا اسْتَوَتْ بِهِ
سَفِينَةُ مُجْرِيَّهَا إِسْمُ رَبِّهِ
حَلَاوَةُ الطَّاعَاتِ لَذَّةُ الْمُنَا
جَاةٌ وَإِطْمِئْنَانُ إِبْرَاهِيمَنَا

بَرْدُ الْيَقِينِ طَعْمُ إِيْمَانٍ بِهَا
فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ بِرَبِّهَا
فَتْحُ الْإِلَهِ نَصْرُهُ الْعَزِيزُ
وَحِفْظُهُ وَحِرْزُهُ الْحَرِيزُ
رَقِيمُ كَهْفٍ فَتِيَّةٍ بِرَبِّهِمْ
قَدْ آمَنُوا فَفَازُوا فِي مَا بَيْنَهُمْ
سَنَاءُ بَرَقَ الْحَقُّ فِي الْقُلُوبِ
وَوَدُقَ مَاءِ سِرِّهِ الْمَسْكُوبِ
رِدَاءُ ذَاتِ الْكِبَرِيَاءِ الْأَكْبَرِ

وَأَعْظَمِيَّةُ جَنَابِ الْمُنْزَرِ
خَرِيطَةُ الْوُجُوبِ وَالْإِمْكَانِ
وَمُقْتَضَى تَكُونِ الْأَكْوَانِ
كَيَانُ كَوْنِ اللَّهِ كِيمِيَاءُ
سَعَادَةِ لِمَنْ بِهَا أَحْيَاءُ
خَزِينَةُ الْجَوَاهِرِ الْمُضِيَّةِ
وَزِينَةُ الْمَظَاهِرِ الْوَضِيَّةِ
عَاصِمَةُ التَّوْحِيدِ لِلدِّيَانِ
وَدَوْلَةُ تَوْحِيدِ الْأَدْيَانِ

عَمُودُ ظَهَرِ مَظْهَرِ الشَّرِيعَةِ
وَصَلْبُ أَعْظَمِ الْقُوى الْمُطِيعَةِ
إِذَا عَةُ الْبَثِّ الْعَلِيِّ الْمُطْلَقِ
إِلَى مَجَالِي إِجْتِبَاءِ مُطْلَقِ
سَلَامٍ كُلِّ لَيْلَةٍ قَدْرِيَّةِ
وَمَطْلَعِ الطَّوَالِعِ الْخَيْرِيَّةِ
سَبَابَةِ الْأَسْبَابِ إِهْجَامُ النَّبَأِ
وَوُسْطَى أَوْسَاطِ أُمُورِ الْمُجْتَبَى
وَبُنْصُرِ النَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ

وَحُنْصُرُ عَنَاصِرِ الْفِدَاءِ
كَفُّ الْكِفَايَةِ وَخَيْرُ الزَّادِ
وَسَاقُ السَّاقِ سَاعِدُ الْإِسْعَادِ
إِسْرَاءُ أَهْلِ الْعِصْمَةِ مِعْرَاجُ مَنْ
عَلَيْهِ مِنْهُ رَبُّهُ بِالْقُرْبِ مَنْ
كَشَفُ الْغِطَاءِ الْمَعْنَوِيِّ نُورُ
بَصَائِرٍ قَدْ غَاثَهَا الْغُرُورُ
جَهَازُ إِزْهَاقِ كَيَانِ الْبَاطِلِ
وَعَاظُ حَرْقِ مُبْطِنِ الْبَوَاطِلِ

مَنَاعَةٌ مَنِعَةٌ الْجَنَابِ
وَمِنْعَةٌ طِبَائِعِ الْأَنْجَابِ
حَصِيلَةٌ حَصَائِلِ الصُّدُورِ
فِي يَوْمِ بَغْتِ الْخَلْقِ مِنْ قُبُورِ
نَوَارُ نُورِ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ
وَالنَّيِّرِ الْمُمِدِّ لِلذَّوَاتِ
بُرْجُ الشُّهُودِ قُرَّةُ الْعُيُونِ
وَعَيْنُ مَعْنَى كَافٍ كُنْ وَنُونِ
وَعْيُ الْعُقُولِ مَعْقِلُ التَّعَقُّلِ

وَصَيَّبُ الصَّوَابِ فِي التَّنْقُلِ
مِيزَانُ قِسْطِ اللَّهِ فِي الْأَكْوَانِ
وَبَرْزَخُ الْوُجُوبِ وَالْإِمْكَانِ
خَرِيطَةُ الْمُخَطَّطِ الْإِمْكَانِي
وَمَعْمَلُ التَّعَامُلِ الرَّبَّانِي
سَكِينَةُ الْقُلُوبِ فِي الْخُطُوبِ
وَأَمْنَةُ الْإِيمَانِ بِالْمَحْبُوبِ
فَصِيلَةُ الْفُصُولِ وَالْأَعْوَامِ
وَبُنْيَةُ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ

نَعْمَانُ نَعْمَاءِ مُصَوِّرِ النَّسَمِ
وَقِسْمُ تَقْسِيمِ قَسَائِمِ الْقِسَمِ
إِرْشَيفُ كَشْفِ مَطْلَبِ الْإِرَادَةِ
مِنْ أَلْوَرَى وَرَفْرَفِ الرِّيَادَةِ
مَرْقَى الصُّعُودِ وَصَلَةِ الْمَوْصُولِ
وَصَالَةِ الْأُصُولِ وَالْوُصُولِ
مَنْفَاتُ نَفِي الْكُفْرِ وَالْإِشْرَاكِ
بِاللَّهِ نَفِي مُطْلَقِ الْإِذْرَاكِ
زَنْدُ الزَّنَادِ الْقَادِحِ الْوَقَادِ

فِي أَنْفُسِ الْأَرْوَاحِ وَالْأَكْبَادِ
تَجَّاجُ مَاءِ الرَّحْمَةِ الْمُهِدَاةِ
وَمَحْضُ ذَاتِ النِّعْمَةِ الْمُسَدَاةِ
يَعْسُوبُ مَا أَوْحَى بِهِ الْإِلَهِ
إِلَى قُلُوبِ أَهْلِ إِصْطِفَاةِ
نَيْلِ الْأَمَانِي غَايَةِ الْمَأْمُولِ
وَمُنْتَهَى تَصَوُّرِ الْعُقُولِ
شَرَابُ صَفْوِ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ
وَسَيْلُ سَلْبِ الرَّانِ وَالْأَذْرَانِ

كِلَاءَةُ الرَّحْمَنِ فِي النَّهَارِ
وَاللَّيْلِ لِلْمُقَرَّرِ بِالْقَهَّارِ
مُلْكُ الْمَلِكِ مَلَكُوتُهُ كَذَا
لَكَ جَبَرُوتُهُ فَذِكْرُهَا غِذَا
حَدُّ الْحُدُودِ وَحَدَّةُ التَّوْحِيدِ
وَجُمُعَةُ الْجُمُعِ الْغَفِيرِ الْأَوْحَدِ
نِطَاقُ كُلِّ طَاقَةٍ مُطِيقَةٍ
وَطَوْقُهَا وَعُمَلَةُ الْخَلِيقَةِ
شَرَابُ نَحْلِ أَهْلِ أَكْلِ مِنْ ثَمَا

رَهَا شِفَاءُ مَنْ بِهَا قَدْ أَحْرَمَا
حَلِيبُ ثَدْيِ فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ
وَحَمْرُ حُبِّ الْفَاطِمِ الْعَلَّامِ
دِهَاقُ كَأْسٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِ
بَيْضَاءُ لَا تَغْتَالُ وَعْيَ الشَّارِبِ
صَحِيفَةُ التَّصَفُّحِ الصَّرِيحِ
وَصَفْحَةُ الْإِفْصَاحِ بِالصَّحِيحِ
سَلِيقَةُ التَّعْبِيرِ بِالصَّوَابِ
لِأَهْلِهَا مِنْ عُجْمٍ أَوْ أَعْرَابِ

مِضْمَارُ أَهْلِ السَّبْقِ بِالْإِسْلَامِ
وَكُلُّ دِينٍ مِنْ لَدَى السَّلَامِ
قَرِيحَةُ الْجَوَارِحِ الصَّحِيحَةِ
وَلُقْحَةُ الْقَرَائِحِ الْجَرِيحَةِ
لِأَهْلِهَا أَحَلَّ ذُو الْإِنْعَامِ
بِفَضْلِهِ بَهِيمَةَ الْأَنْعَامِ
دَلَالَةُ الْأَدِلَّةِ الْقَوِيَّةِ
وَأَلَّةُ الْأَلِيَّةِ الْعُلُوِّيَّةِ
رَكِيزَةُ مَرَاكِزِ التَّرَكِيزِ

وَمَرْكَزُ التَّرَكُّزِ الْعَزِيزِ
مَجَلَّةُ التَّقْرِيرِ وَالتَّقْدِيرِ
وَمَوْجَةُ التَّحْذِيرِ وَالتَّبَشِيرِ
ذَوْقُ الْمَذَاقِ رِقَّةُ الشُّعُورِ
وَشَوْقُ نَفْسِ الْعَاشِقِ الْمَعْشُورِ
زَكَاةُ كُلِّ هَيْكَلٍ وَمَا حَوَى
مِنْ الْهَيُولَى وَالْخَوَاسِ وَالْقُوى
عَقْدُ اتِّفَاقِ الْعَبْدِ مَعَ مَوْلَاهُ
وَمَقْعَدُ انْعِقَادِ مُقْتَضَاهُ

عُقْبَى الْعِقَابِ لِلشَّقِيِّ وَالثَّوَا

بُ لِلسَّعِيدِ عِنْدَ فَالِقِ النَّوَى

بَابُ الْمَتَابِ نَوْبَةُ الْإِنَابَةِ

وَأَبُ أَوْبَةٍ إِلَى الدِّيَانَةِ

مِيقَاتُ فَضْلِ اللَّهِ بَيْنَ النَّاسِ

وَفَضْلُ قَوْلِهِ بِلَا التَّبَاسِ

مِهَادُ دِينِ قِيَمٍ حَنِيفِ

وَوَادِي وَدٍّ دَائِمٍ مُنِيفِ

عِيَادَةُ الطَّبِيبِ وَالْمَطْبُوبِ

وَطِبُّ صَيْدَلِيَّةِ الْمُحْبُوبِ
مُسْتَشْفَى عَالَمِ الْوُجُودِ الْمُمَكِنِ
وَتَكْنُلُوجِيَا الْعِلَاجِ الْمُتَقَنِ
حَضَارَةُ الْمَاضِي وَلَا حَقُّ الزَّمَنِ
وَحَاضِرٌ وَعَامِرِيَّةُ الدِّمَنِ
خَرَاغُ رَبَّنَا شِرَاعُ شَرْعِهِ
وَقَاعُ أَهْلِ أَصْلِهِ وَفَرْعِهِ
مِزَاجُ طَبْعِ طَاعَةِ الْإِلَهِ
وَمَادَّةُ حِفْظِ دَوَاءِ اللَّهِ

خَزِينَةُ الْأَسْرَارِ وَالتَّيْسِيرِ
وَهَيْئَةُ الْأَطْوَارِ وَالتَّطْوِيرِ
وَلِيُّهَا وَلِيُّ مَنْ وَعَاَهَا
وَمَنْ بِكُلِّ ذَاتِهِ رَعَاَهَا
بَلُورَةُ التَّبَلُّورِ الْمَجَازِيِّ
وَمَحْوَرُ التَّمَحُّورِ الْإِعْجَازِيِّ
فُولَادَةُ الْإِفْلَالِ بِالْأَعَادِي
وَأُسْوَةُ الْوَرَى بِخَيْرِ هَادِي
بَيَانُ عِلْمِ الْأَلْسُنِ الْفِصَاحِ

وَفِيْزِيَاءُ الْفَوْزِ وَالْفَلَاحِ
مَهْدُ الْهُدَى وَمَنْزِلُ التَّنْزِيلِ
وَسُفْرَةُ التَّفْسِيرِ وَالتَّأْوِيلِ
فِرْدَوْسُ كُلِّ جَنَّةٍ وَرَوْضَةُ
وَنَحْضَةُ الْقَوَالِبِ الْمَرْضِيَّةِ
شَهَادَةُ التَّقْدِيرِ وَالتَّكْرِيمِ
وَمَنْبَرُ التَّوْقِيرِ وَالتَّعْظِيمِ
جَلَالَةُ الْأَغْيَارِ وَالْأَغْيَانِ
وَلَيْنَةُ الْإِيْمَانِ وَالْأَدْيَانِ

فَكَسُّ الرِّسَالَاتِ الَّتِي حَمَلَهَا
قَدْ اصْطَفَى رُسُلًا إِلَهُ أَهْلِهَا
كَبِيرُ مُلْكٍ جَنَّةٍ أَعَدَّهَا
لِأَهْلِهَا بِهَا الَّذِي قَدْ وَدَّهَا
مَصِيرُ كُلِّ كَائِنٍ مُكَلَّفٍ
شَرْعًا بِهَا وَأُلْفَةُ الْمُأَلَّفِ
مَزِيدُ رُؤْيَا إِلَى إِلَهِ
وَنَفْيُ مَعْنَى الْكَيْفِ وَالتَّنَاهِي
مَشْكُورُ سَعْيِ الْعَبْدِ فِي الْجَنَانِ

وَنُورُ مَا فِيهَا مِنَ السُّكَّانِ
أَنْ الْأَوَانَ عِدَّةُ الشُّهُورِ
وَسُنَّةُ السِّنِينَ وَالْدُّهُورِ
شَهَادَةُ الْإِشْهَادِ فِي الْمَعَادِ
وَمَوْعِدُ تَوْعِدِ الْمَعَادِ
سِمَاءُ أَهْلِ الْحِلْمِ وَالْأَنَاةِ
وَهَاتُ أَهْلِ النُّورِ وَالْحَيَاةِ
سِيَاحَةُ الْأَلْبَابِ بِالتَّفَكُّرِ
فِيمَا سِوَى ذَاتِ الْإِلَهِ الْأَكْبَرِ

وَفُقُّ الْمُوَفَّقِ إِلَى الْقِيَامِ
بِحَقِّهَا بِالْفِعْلِ وَالْكَلَامِ
مَلِيكَةُ التَّمَلُّكِ الْإِلَهِي
بِكُلِّ كَائِنٍ بِلَا تَنَاهِي
مَلَاكُ أَمْرِ الْوَاجِبِ الْوُجُودِ
لِذَاتِهِ الْمُوَحَّدِ الْمَعْبُودِ
مَعَادُ أَهْلِ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ
وَمُنَجِّزُ الْمِيعَادِ لِلْسَّعِيدِ
مِفْتَاحُ قُفْلِ بَابِ ذَاتِ الْفَاتِحَةِ

وَمَعْنَى بَاءُ بِسَمَلَتْهَا الْمَانِحَةُ
كُرْسِيَّ آيَاتٍ تُسَمَّى الْبَقَرَةُ
وَمَنْ لَهَا لَا تَسْتَطِيعُ السَّحَرَةُ
لِلْ عِمْرَانِ بِهَا تَفْضِيلُ
عَلَى ذَوِي زَمَانِهِمْ فَضِيلُ
كِسَا النِّسَاءِ إِنْشِقَاقُ الْقَلَمِ
وَأَنْفِطَارُ سَقْفِ أَرْضِ آدَمَ
مَائِدَةُ الْوَفَاءِ بِالْعُقُودِ
وَمَعْقَدُ التَّوْثِيقِ لِلْعُهُودِ

أَنْعَامُ أَنْعَامٍ عَلَى الْأَنْعَامِ
أَنْعَامُ أَهْلِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ
أَعْرَافُ أَهْلِ الْعُرْفِ وَالْعِرْفَانِ
وَجَذْوَةُ التَّجْدِيدِ لِلْإِيمَانِ
أَنْفَالُ أَهْلِ التَّوْبَةِ لِلَّهِ
عَنْ كُلِّ مَالٍ لَعَبْدٍ عَنْهُ نَاهٍ
تَسْبِيحُ يُونُسٍ وَوَعْظُ هُودٍ
وَحُسْنُ يُوسُفَ وَرَعْدُ الْجُودِ
أَحْقَافُ قَافُ اللَّهِ مُلْكُ طَهْ

مُحَمَّدٌ فُرْقَانُهُ عَطَاهَا

حَجُّ الْحِجَا قِيَامَةُ الْإِنْسَانِ

وَسَبْحَةُ الْمُزْمَلِ الْمُزَانِ

دِثَارُ مَنْ بِشَرْعِهَا مُدَّتَّرُ

وَكَوْثَرُ الَّذِي لَهُ التَّكَاثَرُ

إِسْرَاءُ مَنْ أَسْرَى بِهِ الْإِلَهِ

لَيْلًا وَأُولَاهُ الَّذِي أُولَاهُ

كَهْفُ الْوَلَايَةِ وَتَقْوَى مَرْيَمَ

وَأَمْنُ مُؤْمِنِينَ دِينَ قِيمَ

بَنَسَجِ عَنْكُبُوتَهَا كُفَّ الْعِدَا
عَنْ طُورِ أَنْبِيَاءِ نَحْلِ الْإِهْتِدَاءِ
نَجْمُ الْمَعَارِفِ بُرُوجِ الطَّارِقِ
بِمَحْضِ خَيْرِ فَاطِرٍ وَرَازِقِ
بَيْنَةُ الْأَعْلَى وَيَاسِينُ الْعَلَقِ
وَسَجْدَةُ النَّاسِ لِمَالِكِ الْفَلَقِ
شُورَى سَدِيدِ الرَّأْيِ وَالْمَقَالِ
وَزُخْرُفِ الْجَنَانِ لِلْمُوَالِي
نُورُ الْقَمَرِ وَرَحْمَةُ الرَّحْمَنِ

وَمَوْقِعُ وَاقِعَةِ الْقُرْآنِ
نَبَأُ سَبَأٍ وَرُشْدُ إِبْرَاهِيمَ
وَحُلْدُ أَهْلِ الْحَجْرِ فِي الْجَحِيمِ
تَغَابُنُ الْفُجَّارِ فِي الْمَالِ
وَحُرْمَةُ التَّحْرِيمِ لِلْحَلَالِ
أَقْصَى الْقَصَصِ وَشُعْرَاءُ نَمْلِهَا
وَرُشْدُ جَنِّ نُوْحٍ نُوْحَ رُسُلِهَا
مَغْزَى الزُّمَرِ وَوَيْلُ مَانِعٍ لِمَا
عُونٍ وَسَاهٍ عَنْ فُرُوضٍ مَنِ سَمَا

مُجْرِي رِيَّاحِ الذَّارِيَّاتِ ذُرُوَا
وَمَاءُ غَيْثٍ مِّنْ سُقْيِهَا يُرَوَّى
بَرِّيحٍ نَّصْرَهَا عَلَى الْأَعْقَابِ
رَدَّ الْإِلَهِ جُمَّلَةَ الْأَحْزَابِ
بِعَادِيَاتِهَا فَنَى الْخُصُومَ
وَلِلْمُنَافِقِينَ ذُلَّ الْبُومِ
نَفْعُ الْحَدِيدِ مُهْجَةُ الْمُجَادِلَةِ
وَوُدُّ مُتَحِنَةِ الْمُنْقَادِ لَهُ
تَنْزِيلُ غَافِرِ الذُّنُوبِ فُصِّلَتْ

بَصَادِ الْقُرْآنِ ذَاتُ مَنْ عَلَتْ
تَيْنُ الْبَلَدِ وَنَزْعُ نَازِعَاتِ
نُفُوسِ كُفَّارٍ بِهَا عُتَاتِ
قَبَسُ عَبَسَ تَكْوِيرُ فُلْكِ الْجَاهِيَّةِ
وَلِلْمُطَفِّفِينَ وَيْلُ الْغَاشِيَةِ
زَلْزَلَةٌ قَارِعَةٌ وَيْلُ الْهَمَزِ
وَعُرْفُ مُرْسَلَاتٍ مِنْ بِهَا أَعَزُ
شَمْسُ الضُّحَى وَفَجْرُ لَيْلٍ قَدَرِ
وَعَصْرُ نَصْرِ شَرْحِ كُلِّ صَدْرِ

قَرَى قُرَيْشٍ فَلْ أَهْلِ الْفِيلِ
وَحِكْمَةُ لُقْمَانَ كُلِّ جِيلِ
تَبُّ الْأَلَدِّ وَامْرَأَتُهُ ذِي الْمَسَدِ
وَكَفُّ مَنْ هُمْ كَافِرُونَ بِالْأَحَدِ
يُسْرُ الطَّلَاقِ حَاقَّةُ الدُّخَانِ
وَحُجْرَةُ حُجَرَاتِ خَيْرِ بَانَ
إِخْلَاصُ وَصْفِ مُطْلَقِ الصِّفَاتِ
وَفَصُّ نَصِّ أَعْظَمِ الْآيَاتِ
وَاللَّهُ أَعْلَى مُطْلَقًا وَأَعْلَمُ

بِمُقْتَضَى الصَّوَابِ وَهُوَ أَحْكَمُ
وَاللَّهُ مِنْهُ أَرْتَجِي قَبُولَ مَا
نَظَّمْتُهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَّا
مَّا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
لَهُ تَعَلَّقُ بِمُقْتَضَاهُ
فَأَسْأَلُ الْمَوْلَى الرَّضَا عَنِّي بِلَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دُونَ إِبْتِلَاءِ
وَأَنْ يَمُنَّ اللَّهُ بِالتَّوْفِيقِ
عَلَيْنَا لِلْخَيْرِ بِلَا تَغْوِيْقِ

وَالْفَوْزَ بِالْحُسْنَىٰ مَعَ الزِّيَادَةِ
وَبِالرَّفِيقِ الْأَعْلَىٰ وَالسَّعَادَةِ
وَأَنْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
خِتَامَ عُمْرِي يَجْعَلُ الْإِلَهَ
فَإِنَّهُ وَلِيُّ ذَا وَالْقَادِرُ
عَلَيْهِ وَالْمُرِيدُ وَالْمُدَبِّرُ
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
مِنَ الْإِلَهِ دُونَ أَنْصِرَامِ
عَلَى خِتَامِ رُسُلِهِ مُحَمَّدٍ

وَالِه وَصَحْبِه الْأَمَاجِدِ